@ 194 @ | إلى آية 60] | | ! 2 2 ! فإن القنوط علامة زوال الاستعداد والسقوط عن الفطرة | بالاحتجاب ، وانقطاع الوصلة من الحق والبعد ، إذ لو بقيت فيه مسكة من النور الأصلي | لأدرك أثر رحمته الواسعة السابقة على غضبه بالذات فرجا وصول ذلك الأثر إليه ، وإن | أسرف في الميل إلى الجهة السفلية وفرط في جنب الحضرة الإلهية لاتصاله بعالم النور | بتلك البقية . وإنما اليأس لا يكون إلا مع الاحتجاب الكلي واسوداد الوجه بالإعراض | عن العالم العلوي ، والتغشي بالغطاء الخلقي المادي . | | ! 2 2 ! بشرط بقاء نور التوحيد في القلب وهو مستفاد من | اختصاص العباد لإفاضتهم إلى نفسه في قوله : ! 2 2 ! [الزمر ، الآية : 53] ، ولهذا قيل : | يغفر جميعها للأمة المحمدية الموحدين دون سائر الأمم ، كما قال نوح عليه | السلام : ! 2 2 ! [نوح ، الآية : 71] أي : بعضها . ! 2 ! 2 لهيئات | الرذائل من الإفراط والتفريط ! 2 2 ! بإفاضة الفضائل . | | ! 2 2 ! بالتنصل عن هيئات السوء ! 2 2 ! وجوهكم بالتجرد | عن ذنوب الأفعال والصفات من قبل انسداد باب المغفرة بوقوع العذاب الذي تستحقونه | بالموت فلا يمكنكم الإنابة والتسليم لفقدان الآلات وانسداد الأبواب ^ (يا حسرتا على ما | فرطت) ^ بترك السعي في طلب الكمال والتقصير في الطاعة حين كنت في جوار ا ، | قريبا منه ، لصفاء استعدادي وتمكني من السلوك فيه بوجود الآلات البدنية المعدة لي . | ! 2 2 ! الكبرى ! 2 2 ! من المحجوبين الذين | يسوونه بالمخلوقات ، إذ يجسمونه ويجوزون عليه ما يمتنع عليه من الصفات لاحتجابهم | بالمواد ! 2 2 ! بارتكاب الهيئات الظلمانية ورسوخ الرذائل النفسانية في | ذواتهم ! 2 2 ! الطبيعية الهيولانية ! 2 2 ! الذين احتجبوا بصفات | نفوسهم المستولية عليهم . | .

تفسير سورة الزمر من [آية 61 - 67] |